

156260 - استمر في السحور مع سماع الأذان في إحدى القنوات

السؤال

أخي كان يتسحر وفي إحدى القنوات أذن للفجر ولكنه أكمل الطعام ولم يؤذن في أي مسجد قريب منا في هذا الوقت فهل يصح الصوم أم يفسد وعليه القضاء ؟ جزاكم الله خيراً

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يلزم الصائم الإمساك عن الطعام والشراب إذا طلع الفجر ، لقوله تعالى : (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ) البقرة/187 . فمن يتيقن طلوع الفجر الصادق لزمه الإمساك ، وإن كان في فمه طعام لزمه أن يلفظه ، فإن لم يفعل فسد صومه .

وأما من لم يتيقن طلوع الفجر ، فله أن يأكل حتى يتيقن . وكذا لو علم أن المؤذن يؤذن قبل الوقت ، أو شك أنه يؤذن في الوقت أو قبله ، فله أن يأكل حتى يتيقن ، والأولى له أن يُمسك بمجرد سماع الأذان . والأذان في التلفاز أو المذياع أو القنوات الفضائية ، قد يكون متقدماً أو متأخراً عن أذان البلد ، نظراً لاختلاف البلدان في وقت طلوع الفجر .

وعليه فلا شيء على أخيك ؛ لأنه لم يتيقن طلوع الفجر ولم يسمع أذاناً قريباً منه يدل على طلوعه . وينظر للفائدة جواب سؤال رقم : (66202) .

والله أعلم .